المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

الندوة الإقليمية

جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل

الخميس 13 /5/ 2020 م الموافق لـ 20/رمضان/ 1441هـ

- عبر منصة زووم الالكترونية -

©مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

2020

مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ©2020
المملكة العربية السعودية – مدينة الجبيل الصناعية

الحقوق محفوظة

هذا العمل تم بدعم وتحت إشراف مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم RCQE، ولا تعبر النتائج والتحليلات والاستنتاجات الواردة في هذا العمل بالضرورة عن وجهة نظر مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليمRCQE ، أو الدولة المستضيفة للمركز.

أي استفسار حول الحقوق والأذونات بالنشر بكافة أشكاله (الطباعة الورقية– النشر الإلكتروني)،أو الحصول على النسخة الكاملة من الدراسة، توجه إلى مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم RCQE .

المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم

+966-13-3400444
info@rcqe.org
P.O.Box: 11226
الشارع الدائري – حي الحويلات 4283
الجبيل الصناعية 35718 – 7546
المملكة العربية السعودية

المؤتمر العام
لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر،
ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام.
الميثاق التأسيسي

الرؤية

مرجـع موثوق لتعزيـز جودة التعليم وتميزه في العالم العربي

الرسالة

تعزيـز جـودة التعليـم وتميـزه في العالـم العربي من خلال:

- تعزيز ثقافة الجودة والتميز.
- نشر المعرفة وأفضل الممارسات التعليمية.
- تقديم الاستشارات والبحوث التطبيقية والبرامج التطويرية.
- تنسيق الجهود الإقليمية لتعزيز الخبرات التعليمية.

الأهداف

يتركـز عمـل المركزفـي تحقيـق أربعـة أهـداف اسـتراتيجية خـلال الخمـس سـنوات القادمـة، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1. تطويـر برامـج بحثيةعاليـة الجـودة، متعلقـة بقضايـا الجـودة والتميـز فـي التعليـم لتلبيـة احتياجات دول المنطقة العربية.
2. دعـم وإعـداد برامـج تطويريـة لخدمـة احتياجـات التربوييـن وصانعـي السياسـات التعليمية.
3. تقديـم الإستشـارات الفنية، والأفكار العملية و أفضل الممارسـات العالمية المتعلقة بجودة التعليم والتعلم.
4. الإشـراف علـى برامـج المعونـات التعليمية وإدارتها لتحسـين الجـودة والتميـز فـي التعليـم في المنطقة العربية.

المحتوى

الموضوع	الصفحة
ملخص تنفيذي باللغة العربية	7
الملخص التنفيذي باللغة الإنكليزية	8
تصدير :كلمة سعادة مدير عام مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم د. عبد الرحمن المديرس	9
مقدمة	10
تقديم مدير الندوة	13
الورقة الأولى: تداعيات أزمة كورونا على التقدم لتحقيق مؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4 **د. حمد الهمامي**	14
الورقة الثانية: الحلول الممكنة لدعم جودة نظم التعليم في الدول العربية بعد أزمة كورونا معالي الدكتور: حاتم بن سالم	19
الورقة الثالثة: استراتيجيات نظم التعليم على المستوى الوطني للاستجابة لأزمة كورونا وتخفيف تداعياتها **د. إبراهيم البديوي**	23
مداخلة(1): الدكتور برهاني شقرون مدير شعبة السياسات وقطاع التعليم لنظم التعلم مدى الحياة باليونسكو	32
مداخلة(2): د. عبدالله الوليدي مدير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية	37
مداخلة(3): معالي أ.د عبد السلام الجوفي مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج	38
نقاشات الحضور	39
نتائج استبيان تقييم الندوة	42
إحصاءات الندوة	48
توصيات الندوة	53

فهرس المخططات والأشكال

المخطط / الشكل	الصفحة
مخطط(1) : التنوع في وظائف المشاركين في الندوة	49
مخطط(2): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة من وجهة نظر المشاركين	49
مخطط(3): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة من وجهة نظر المشاركين	50
مخطط (4): النسبة المئوية لرضا المشاركين عن موعد إنعقاد الندوة	50
مخطط(5): النسبة المئوية للرضا عن مداخلات ومناقشات الندوة	51
مخطط(6): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة	51
مخطط(7): النسبة المئوية لتحقق نتائج الندوة وفقًا للأهداف المحددة.	52

ملخص تنفيذي

استجابة لتداعيات أزمة كورونا على التعليم في جميع دول العالم ومنها الدول العربية، عقد مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم RCQE الندوة الإقليمية بعنوان **(جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل)** يوم الخميس 13 /5/ 2020، التي هدفت إلى مايلي:

1. مناقشة أبعاد أزمة كورونا COVID-19 على تحقق مؤشرات جودة التعليم المتضمنة في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4.
2. عرض التحديات وفرص المستقبل لجودة التعليم في الدول العربية، على أثر تداعيات أزمة كورونا COVID-19 .
3. تقديم توصيات وحلول مقترحة لمساعدة نظم التعليم في الدول العربية لمواجهة تداعيات أزمة كورونا COVID-19 لخفض تأثيراتها على جودة التعليم.

حضرها مفكرون وقادة تربويين وأكاديميين ومهنيين من عدة دول عربية وعالمية بلغ عددهم أكثر من (173) من الجنسين رجال ونساء، من (13) دولة عربية هي (المملكة العربية السعودية-تونس-الصومال- لبنان- الجزائر- العراق- مصر-الأردن- الإمارات العربية المتحدة- سلطنة عمان- جزر القمر)، و(3) دول أجنبية هي (فرنسا – بريطانيا – السويد).

قدم أوراق العمل خلال الندوة كل من سعادة الدكتور حمد الهمامي (مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للدول العربية– بيروت) تناولت ورقة العمل موضوع : **تأثير أزمة كورونا على الهدف الرابع من أهداف التنمية**. سعادة الدكتور حاتم بن سالم عضو مجلس إدارة مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ووزير التربية التونسي السابق، تناولت ورقة العمل موضوع: **الحلول الممكنة لدعم جودة نظم التعليم في الدول العربية بعد أزمة كورونا.** سعادة الدكتور إبراهيم البديوي وكيل وزارة التعليم للتخطيط والتطوير تناولت ورقة العمل موضوع: **استراتيجيات نظم التعليم على المستوى الوطني للاستجابة لأزمة كورونا وتخفيف تداعياتها.** كما قدم كل من سعادة الدكتور برهاني شكرون مدير شعبة السياسات وقطاع التعليم لنظم التعلم مدى الحياة باليونسكو والمدير التنفيذي للفريق الدولي للمعلمين، ومعالي الأستاذ الدكتور عبد السلام الجوفي مداخلات إثرائية للندوة. أدار الندوة الدكتور إبراهيم عبد الكريم الحسين مستشار مركز **RCQE** .

وقد توصلت الندوة لعدد من التوصيات أهمها: تطوير إطار عربي لاستجابة التعليم في الدول العربية للأزمات، وتعزيز جودة الخدمات الصحية في المدارس، وزيادة التكامل والتنسيق بين وزارتي الصحة والتعليم، وتفعيل التكامل بين المنظمات التعليمية الدولية لتقديم الدعم التقني والتربوي للدول الأقل نموًا والتي تواجه أزمات لتخطي تداعيات أزمة كورونا.

Executive Summary

In response to the implications of Covid-19 crisis on education worldwide and particularly in the Arab world, the UNESCO Regional Center for Quality and Excellence in Education (RCQE) organized in 13/5/2020 a webinar on "***Education Quality in the Arab countries: From Covid-19 crisis to Future Opportunities***".

The webinar was administrated by Dr. Ibrahim Alhussein, RCQE Consultant, and attended by more than 173 participants including education leaders, experts, academics, and practitioners (males and females) from 13 Arab countries (Kingdom of Saudi Arabia - Tunisia - Somalia - Lebanon - Algeria - Iraq - Egypt - Jordan - United Arab Emirates - Sultanate of Oman – Comoros) and 3 foreign countries (France - Britain – Sweden).

Webinar objectives:

1- Discuss the implications of Covid-19 crisis on the achievement of education quality indicators included in the fourth goal of the Sustainable Development Goals (SDG4);
2- Define challenges and future opportunities of education quality in the Arab countries in light of the implications of Covid-19 crisis;
3- Propose recommendations and solutions to help education systems in the Arab countries to address and mitigate the implications of Covid-19 crisis on education quality.

Webinar Work papers & Speakers:

- "***The Impact of Covid-19 Crisis on the SDG4***", delivered By Dr. Hammad Al Hamami, the Director of The UNESCO Regional Bureau for Education in Beirut;
- "***The Possible Solutions to Support the Quality of Education Systems in the Arab countries after Covid-19 Crisis***", delivered By Dr. Hatem Ben Salem, RCQE Board Member and the former Education Minister in Tunisia;
- "***National Education System Strategies to respond to and mitigate Covid-19 Crisis Implications***", delivered by Dr. Ibrahim Al-Bedawi, the Saudi Deputy Minister of Education for Planning and Development.

Valuable interventions were delivered by Dr. Borhene Chakroun, the Director of Policies and Lifelong Learning Systems Division at UNESCO and the Head of TTF Secretariat, and Dr. Abdulsalam Al Joufi, RCQE Consultant.

The webinar proposed several recommendations, most importantly:

Developing an Arab Framework for education response in the Arab countries to crises, enhancing the quality of health services provided in schools, promoting the integration and coordination between the ministries of education and health, and enhancing the integration between the international educational organizations to provide technical and educational support to the least developed countries to overcome the implications of Covid-19 Crisis.

تصدير: كلمة افتتاح الندوة

أصحاب المعالي والسعادة المشاركين قي الندوة الإقليمية من داخل و خارج المملكة العربية السعودية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يأتي تنظيم هذه الندوة الإقليمية بعنوان: **(جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل)**، استجابة لتحديات ازمة كورونا لنظم التعليم في العالم و جودته، وأيضا تعزيز العمل المشترك على المستوى الإقليمي و الدولي لدعم جهود الدول لمواجهة تداعيات هذه الازمة و أثرها في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة والذى يهدف الى ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

الحضور الكريم:

بالرغم من التحديات الكبيرة التى تواجه أنظمة التعليم في العالم فقد استطاعت كثير من الدول مواجهتها و التعامل معها بكفاءة و اقتدار، وعلى سبيل المثال لا الحصر قامت المملكة العربية السعودية و بتوجيهات من القيادة الرشيدة – أعزها الله-، ومتابعة ودعم معالى وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ في وضع الخطط والاستراتيجيات المتميزة والسيناريوهات المحتملة خلال الأزمة لإدارتها بكل كفاءة وفعالية وإكمال العام الدراسي عبر التحول نحو التعليم عن بعد.

نتطلع جميعًا من خلال هذه الندوة بتشخيص دقيق لتداعيات كورونا وأثرها على جودة التعليم ونواتج التعلم والخروج بتوصيات غير اعتياديه تسهم في معالجة الفاقد التعليمي، وتحسين جودة التعليم والتعلم فى تلك الظروف. إن المركز الإقليمي للجودة و التميز في التعليم وانطلاقًا من رؤيته بأن يكون مرجعًا موثوقًا في جودة التعليم في الدول العربية وتعزيزها، يدرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، والتركيز في المرحلة القادمة في مواجهة التحديات التي تواجه جودة التعليم والتعلم في ظل هذه الازمة أو زوالها وفرص التطوير المتعلقة بالكفاءة والفعالية وقياس الأثر واستدامته.

ختامًا:

أشكر جميع المتحدثين والمشاركين والمشاركات على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة في هذه الندوة، والشكر موصول لفريق العمل بالمركز للإعداد والتحضير لهذه الندوة وإعداد هذا التقرير ونشره على المستوى الإقليمي والعالمي للإستفادة من مخرجات وتوصيات الندوة، سائلا الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

مدير عام مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

د. عبد الرحمن المديرس

مقدمة:

تحول فيروس كورونا إلى أزمة اقتصادية واجتماعية وبيئية وتعليمية عالمية، تجاوزت في زمن قياسي جميع الحدود الجغرافية ، هذه الأزمة قد أظهرت جليًا العلاقة الوطيدة التي تربط بين أعمدة التنمية المستدامة: الاقتصادي والاجتماعي والبيئي و التعليمي، وكذلك الحاجة إلى انتاج نموذج تنموي كوني جديد يهدف إلى تغيير أنماط عيش الأفراد والمجتمع خلال فترة ما بعد زمن كورونا، فلا يمكن أن يكون هناك اقتصاد مستدام بدون حماية اجتماعية وصحية و بيئية وتعليمية، وهذا هو المبدأ الأساسي للتنمية المستدامة.

بناء على إحصائيات منظمة اليونسكو1 فقد أثرت أزمة كورونا على جودة التعليم تاثيرًا عميقًا ومن تداعياتها لم يعد بإمكان 91.4% من طلاب العالم الذهاب الى مدارسهم :1.57 مليار طالب منقطع عن الدراسة ،192 بلدًا متأثرًا بإغلاق المدراس، وقد ترتب على هذا الإغلاق، حتى ولو كان مؤقتاً، تكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة، حيث يتسبب الإغلاق باضطراب جميع المجتمعات المحلية، ولكنه يؤثر بصورة أكبر في الفتيان والفتيات الذين ينتمون إلى الفئات المحرومة والمهمشة، كذلك يُحرم الأطفال والشباب من فرصٍ النمو والتطور والتفاوت في رعاية الأطفال مما قد يؤدي إلى اتباع هؤلاء الأطفال سلوكيات خطيرة،كذلك التكلفة الاقتصادية الباهظة نتيجة عدم تمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما تُغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم مما يتسبب في تراجع الدخل ،كذلك ارتفاع نسب التوقف عن الدراسة، وتأتي مساوئ الإغلاق أشد وطأة على الدارسين من الفئات المحرومة في عدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلّم الرقمية ، وعدم استعداد بعض الاسر لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل وأيضًا إزدياد الضغط على المدارس التي لا تزال مفتوحة والضغط غير المتوقع على نظام الرعاية الصحية، كذلك يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقاتهم الاجتماعية مما يزيد من العزلة الاجتماعية التي لها دور أساسي في التعلّم والتطور.

في حالات الطوارئ يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تقليل الضغوط النفسية والاجتماعية التي تحدث عندما تؤدي حالات الطوارئ إلى زعزعة مفاجئة وعنيفة للأسرة والبيئة الاجتماعية للطفل. من الضروري مساعدة الأطفال على التعامل مع مستقبلهم بثقة وفعالية أكبر،علاوة على ذلك، يمكن للأنشطة التعليمية التي تشمل الآباء وأفراد المجتمع الآخرين أن تلعب دورًا مهمًا في إعادة بناء تماسك الأسرة والمجتمع .

إن الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ والازمات يجب أن تشمل برنامجًا للتنمية وليس مجرد إجراء مؤقت أثناء الأزمة، ولكن يجب تصميمه بحيث يتم إعادة بناء النظام التعليمي على أسس تتضمن معالجة مستدامة للازمات والكوارث. ما هي أنواع التغييرات التي يجب أن نسعى والتخطيط لها؟ يجب أن يكون التعليم مركزًا على المتعلم، يجب احترام المعلمين ودعمهم حتى يتمكنوا من توفير بيئة تعليمية جيدة تسهل جودة التعليم. يجب أن يكون نظام التعليم بأكمله، وليس فقط المنهج، أكثر يقظة لقضايا المساواة والتنوع والإنصاف، يجب توزيع الموارد المالية بشكل منصف، يجب أن يكون الآباء وأفراد المجتمع شركاء في العملية التعليمية يمكن لنظام التعليم الجيد أن يستوعب التنوع في المناهج والشركاء في العملية التعليمية، يجب أن يحصل جميع المشاركين على فرصة متساوية لاكتساب العناصر الأساسية للتعليم في جميع مراحله وعلى المهارات والمعرفة والكفاءات والقيم.

لمعالجة هذه المشكلة ولضمان استمرارية عمليات التعليم والتعلم التي يمثل حجمها وسرعتها تحديًا غير مسبوق لقطاع التعليم، ومن أجل تعليم جيد وفي إطار تحقيق الهدف الانمائي الرابع من أهداف التنمية المستدامة، أنشأت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مجموعة عمل فيروس كورونا لتكون مسؤولة عن تقديم المشورة والمساعدة التقنية للحكومات

[1] https://ar.unesco.org/covid19/globaleducationcoalition

التي تسعى إلى توفير التعليم للطلاب الذين هم خارج المدرسة مؤقتا، كما أطلقت اليونيسكو أيضا التحالف العالمي للتعليم كوفيد 19 الذي يجمع الشركاء متعددي الأطراف والقطاع الخاص لمساعدة الدول على نشر أنظمة التعلم عن بعد.

ويأتي انعقاد الندوة الإقليمية حول **جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل**، من أجل تطوير مواقف أكثر استباقية تجاه التعليم في الأوقات الصعبة بهدف تطوير أطر تعزز قدرة التعليم على إحداث التغيير بدلاً من الاستجابة لحالات الطوارئ، ومن أجل دعم دعوة اليونسكو :"لقد حان الوقت، علينا أن نتصدى لتأثير الجائحة، فلنجلب مستقبل التربية والتعليم إلى الحاضر"، ودفع جهودالتحالف العالميّ للتعليم من اجل التصدى لأزمة فيروس كورونا لتحقيق مساعدة البلدان في تعبئة الموارد وتنفيذ حلول مبتكرة ومناسبة للسياقات المحلية لتوفير التعليم عن بعد في المقام الأول ، وتعزيز البرامج القائمة على التكنولوجيا العالية التقنية أو البسيطة أو تلك غير القائمة على التكنولوجيا، التوصل إلى حلول منصفة تكفل حصول الجميع على التعليم، تيسير عودة الطلاب إلى المدرسة عند إعادة فتح المدارس وبالتالي تجنب ارتفاع معدلات التوقف عن الدراسة، كل ذلك من أجل ضمان الحد الأدنى من معايير ضمان جودة التعليم المحددة.

كيف يمكنك المساعدة؟

إنشاء مجموعات تواصل وتعلّم لأغراض مختلفة (تمنحك البرامج التعليمية تلميحات سريعة حول كيفية الاستخدام)

تشجيع المتعلمين على العمل سوياً/ضمن مجموعات صغيرة ودعم بعضهم البعض عن بُعد

إنشاء مجموعات مناقشة مع زملائك المعلمين والمدراء، وكذلك مع الأهل، لدعم بعضكم البعض باقتراح حلول/نصائح سريعة، مثل تنظيم جداول تنظيم تدريس المتعلمين وتبادل الموارد

استخدام العروض التقديمية على برنامج "الباور بوينت" (PowerPoint) أو غيرها من وسائل تساعد على مشاركة المعلومات/المعرفة (مثل الفيديو) بطريقة مرئية من خلال التركيز على المقاطع/ المواضيع الاكثر أهمية

إخضاع المتعلمين الى اختبارات قصيرة أو الى غيرها من المهام بهدف تزويدهم بملاحظات سريعة وفورية بالنسبة للتقدم الذي أحرزوه في التعلّم

مشاركة المتعلمين في أنشطة الإرشاد من أجل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وتوفير الراحة في هذه الأوقات الصعبة

تقديم مدير الندوة

أصحاب المعالي والسعادة ..السيدات والسادة

حضورنا الكريم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بأسم فريق عمل مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم نرحب بكم أجمل ترحيب في هذه الندوة الإقليمية ...

بأسمكم جميعًا نتقدم بأحر التعازي لكل من فقد عزيز بسبب فيروس كورونا ودعائنا بالشفاء لجميع المصابين، ونوصي بمزيد من الإجراءات الاحترازية والوقائية من الجميع للتحسب من الإصابة بفيروس كورونا.

ويسعدنا وباسمكم جميعًا أن نتقدم بالشكر للمملكة العربية السعودية ، حكومةً وشعبًا على استضافتها ودعمها للمركز ونسأل الله أن يديم السلام والازدهار لجميع دول العالم، والشكر أيضًا لمنظمة اليونسكو لموافقتها ودعمها للمركز.

الحضور الكريم:

لم تواجه التربية في قديمها وحديثها عربيًا وعالميًا، أسئلةً كبرى كما هو حالها اليوم. بل قد تبدو الأسئلة التي تطرحها أزمة كورونا هي الأسئلة الأسهل، أمام أسئلة مستقبلية غير متعينة لا يمكن التنبؤ بها، مستقبل غير متعين لا يمكن التنبؤ بمستجداته، كما حدث مع ظهور أزمة كورونا.. قبل كورونا كنا نتساءل عن مدى التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الرابع : ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .

اليوم : يطرح التساؤل عن تداعيات كورونا على تحقق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة 2030 .

تسبب فيروس كورونا في خسارة الاقتصاد العالمي لأكثر من 3 تريليون دولار في كل من قطاع الصناعة والخدمات، وفقدان الكثير من الناس لوظائفهم حول العالم، إلا أن مورد واحد لم يتأثر بل زاد عليه الطلب العالمي ونعني: ذهب الأدمغة (الابداع والابتكار والبحث العلمي)، وهنا يحدونا الأمل بجودة التعليم والابتكار والتكاتف والتعاون، لتخفيف آثار أزمة كورونا على جميع نظم تعليمنا وخاصة الأمل للدول العربية التي تواجه أزمات .

قبل أزمة كورونا كان ملايين الطلاب يذهبون للمدارس والجامعات وكانت أسئلة الجودة :

هل أتقنوا نواتج التعلم المحددة ؟.

هل توفرت لكل طالب فرص التعلم ذاتها؟.

هل تحققت معايير الانصاف والمساواة لكل طالب؟.

أثناء أزمة كورونا، وتوجه نظم التعليم نحو التعليم الإلكتروني...

أصبح سؤال الجودة الشائع والذائع: هل يمتلك جميع الطلاب فرص التعليم الإلكتروني؟ هل يمتلك جميع الطلاب المهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي عن بعد ؟ ...

الورقة الأولى:

تداعيات أزمة كورونا على التقدم لتحقيق مؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG4

السيرة الذاتية المختصرة

يشغل حاليا منصب مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للدول العربية – بيروت سعادة الدكتور حمد الهمامي، حاصل على الدكتوراه في السياسات والإدارة التعليمية من جامعة بريغهام، المملكة المتحدة .

-أنضم إلى اليونسكو في عام 2004 .

-عمل مستشارًا تربويًا لدول الخليج والعديد من المنظمات الدولية.

-- عمل الدكتور الهمامي كمدرس ومفتش تربوي ومدرب ومدير واستشاري وله العديد من المنشورات في السياسات التربوية والإدارة التربوية وتطوير المناهج.

- عضو مجلس إدارة مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030:

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **مجالات التأثير**

- الوصول إلى التعليم والإدماج
- جودة التعليم
- التعلم والمعلمون
- نظم التعليم
- التقدم والمكاسب
- التأثير الإيجابي(الفرص)

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **الوصول إلى التعليم والإدماج**

- ازدياد عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة
- صعوبة الوصول إلى التعلم عن بعد
- الأهل ومقدمو الرعاية
- التحديات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الزواج والحمل المبكرين
- ارتفاع معدل التسرب من الدراسة

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **جودة التعليم**

- الجودة مهددة بالخطر
- قلة التفاعل
- عدد محدود من المناهج المنقحة
- قلة الأنشطة اللاصفية

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **التعلم والمعلمون**

- **خسائر التعلم :**
  - المعارف
  - تنمية التفكير
  - التعلم الاجتماعي والعاطفي
- **تحفيز المعلمين وفاعليتهم**
  - الإجهاد والقلق
  - الإعداد المهني والبنى الأساسية
  - الحاجة إلى وقت إضافي

٤-٢ تنمية القدرات في مرحلة الطفولة المبكرة وتعميم التعليم قبل الابتدائي

ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠٣٠.

التعليم 2030

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **نظم التعلم**

- المعلمون
- الرصد والتقييم
- الاعتراف بالتعلم

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **التأثير الإيجابي (الفرص)**

- تعزيز الصحة
- المعلمون
- مسارات التعليم البديلة
- التنسيق في قطاع التعليم
- المياه والإصحاح والنظافة الشخصية

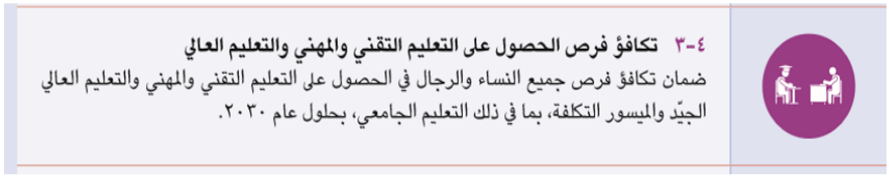

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **الاستجابة لتفشي فيروس كورونا**

- إعادة تنظيم الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا.
- تحقيق الهدف 4 على المستوى المحلي.
- اتخاذ إجراءات على المستوى المحلي.
- الدعم المؤسسي.

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

- **التقدم والمكاسب**

- بالنسبة للدول العربية يأتي تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المرتبة الثانية بعد التصدي لتفشي فيروس كورونا للأسباب التالية:
  - التراجع المتوقع في الموارد المالية المستقبلية.
  - تباطؤ الاقتصادات
  - صعوبة في جمع البيانات والمعلومات

الورقة الثانية:

الحلول الممكنة لدعم جودة نظم التعليم في الدول العربية بعد أزمة كورونا

السيرة الذاتية المختصرة

- دكتوراه دولة في الحقوق من جامعة باريس
- أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية والسياسية بتونس.
- سفير، كاتب دولة للشؤون الخارجية .
- وزير للتربية والتكوين في الجمهورية التونسية من عام 1995- 2011 م .
- مدير معهد الدراسات الاستراتيجية .
- وزير التربية في الجمهورية التونسية من عام 2015- 2020م.
- عضو مجلس إدارة في مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم .

محاولة استخلاص أهم الدروس من أزمة كورونا

الدرس الأول: كلنا سواسية أمام الوباء

الشكر للدعوة للمشاركة في التفكير والحوار حول مسألة من أهم المسائل التي تعيشها اليوم البشرية، ولكن أيضًا لتهتم بها العاليم العربي، أود أن أبدأ محاولة استخلاص حسب رأيي أهم الدروس من أزمة كورونا، في ثلاثة استخلاصات أو ملاحظات.

إننا كلنا سواسية أمام الوباء مهما كان شأننا أو سلطتنا، مكانتنا، ثرائنا، كلنا على نفس الحدود أمام هذه الجائحة، تبين اليوم أن الحق في الصحة وهو حق مضمون في الاتفاقيات الدولية حول الحقوق الاقتصادية والثقافية، أصبح اليوم حق سياسي ، مدني وهو الحق بالحياة، لإننا ولأول مرة في تاريخ البشرية المعاصر نعيش أزمة تمس البشر .

محاولة استخلاص أهم الدروس من أزمة كورونا

الدرس الثاني : الإخفاق في التعاون الدولي في مواجهة الجائحة

أن مجابهة البشرية لهذه الجائحة كانت مع الأسف مجابهة مشتته غير منظمة، أضعنا فيها فرص ثمينة خاصة لإرساء قواعد جديدة للتعاون الدولي تبنى على الشراكة والتضامن، ولاحظنا كيف أن منظمات دولية هامة كالمنظمة العالمية للصحة لم يكن لها الدور الطلائعي الريادي الناجع الذي بإمكانه أن يمكن البشرية وكل دول العالم على الأقل الدول الأعضاء في أن تكون على نفس المستوى لمجابهة هذه الجائحة.

محاولة استخلاص أهم الدروس من أزمة كورونا

الدرس الثالث : المجالات المتضررة من أزمة كورونا

أن المجالات التي تضررت من هذه الأزمة هي مجالات العمل والتفاعل البشري المشترك، بالمفهوم الحلزوني هي مجالات التعايش العمراني وأهمها حسب رأيي: مجال التربية والتعليم لأنه يخص عشرات الملايين من المواطنين في عالمنا العربي.

ماذا يمكن أن نقول اليوم بكل صراحة وبكل موضوعية ورغم شح المعطيات، أعتقد أنه علينا اليوم أن نعترف بأن المنظومة التربوية العربية تعيش فترة استثنائية،أكاد أقول تاريخية، يمكن أن تكون – لا قدر الله- تداعياتها سلبية تؤثر خاصة في المكاسب العلمية للتلاميذ، وتهدد جودة نظم التعليم في دولنا.

لا ريب اليوم، ولا شك وبصفة عامة وفي كل الدول عربية أو غربية، هناك احساس بخسارة تربوية، ولا يمكن حصر هذه الخسارة بالإنقطاع المفاجئ على السنة الدراسية فحسب، ولكن أيضًا في عديد العوامل الأخرى سياسية

كانت أو اقتصادية، وهنا أود أن أقول بكل صراحة أيضًا: أن مجال التربية في العديد من الدول لم يحظى بالأهمية والأولوية التي كانت يجب أن يحظى خلال هذه الظروف الصعبة، كانت هناك ترددات كبيرة نستطيع أن نتفهمها، ترددات أساسها لإننا نجابه لأول مرة في تاريخنا المعاصر مثل هذه الجائحة.

إذًا كانت استجابة للترددات وهذه الترددات لا يمكن أن يكون أثرها إلا سلبيًا على جودة نظم التعليم في دولنا.

لذلك، أرى أنه يجب اليوم أن نجند جميعًا كل الطاقات والإمكانيات لاستغلال هذه الفرص التاريخية لدعم منظومتنا التربوية وضمان جودة تعليمنا.

شروط استغلال الفرصة التاريخية لأزمة كورونا لدعم منظومتنا التربوية وضمان جودة تعليمنا

الشرط الأول:

لا يمكن الحديث مستقبلاً عن جودة التعليم دون تطوير برنامج وقائي ضد الأمراض والوباءات لتحصين المدارس ومن يؤمها من تلاميذ وعاملين وأولياء أمور، وهنا من الضروري مراجعة سياساتنا في مجال الصحة المدرسية التي تدهورت في العديد من الدول وخاصة الدول العربية التي تعيش أزمات اقتصادية، وأنا أتحدث بكل أريحية عن بلدي تونس، عن أزمة اقتصادية كانت لها تأثيرات سلبية على الاستثمار في التربية، وهذا النوع من الاستثمار بطبيعة الحال لا يكون استثمار في البيداغوجيا والمناهج فحسب، بل يكون أيضًا في المناخ والمحيط التربوي وخاصة في مجال الصحة المدرسية، وهنا يجب أن لا ننسى أن المدرسة في الماضي القريب في كل دولنا كانت الحاضنة المميزة للرعاية الصحية.

شروط استغلال الفرصة التاريخية لأزمة كورونا لدعم منظومتنا التربوية وضمان جودة تعليمنا

الشرط الثاني:

إعطاء أولوية مطلقة للإحاطة بالجانب النفساني والسيكولوجي للمربين وللتلاميذ وخاصة منهم فئة المراهقين.

ماتضرر اليوم هي العلاقة التفاعلية التي كانت موجودة في مدارسنا وأقسامنا وفصولنا، بين المربي والتلميذ، وأود أن أفكر في استراتيجية عربية تمكن من تبادل التجارب ووضع الخبرات لإيلاء الجانب النفساني مكانة خاصة، يجب إنشاء إطار ومناهج تمكن المربين والتلاميذ من إرساء قواعد تفاعلية جديدة هي شرط محوري لاستعادة الثقة والتركيز على طرق جديدة تسهل استيعاب المكاسب العلمية والبيداغوجية في هذا الظرف الدولي.

إذا أمكن توفير هذا المناخ الجديد المناسب للتعلم، الحل – حسب رأيي- في تجويد نظم التعليم، هو إغتنام هذه الفرصة الاستثنائية، لإعادة بناء اساسيات التدريس في ظل التطورات الحضارية والتكنولوجية التي تعيشها البشرية اليوم والتي تمر حتمًا وبقوة عبر المنظومة التربوية.

كيف تبدو مدرسة المستقبل بعد كورونا ؟

لا يشك أحد اليوم، بأن مدرسة المستقبل سوف تكون مغايرة تمامًا لمدرسة اليوم في شكلها، مضمونها، دورها، وأهدافها، والكل يشاهد اليوم في خضم هذه الأزمة، نشاهد كيف أن بعض الدول الغربية تراجع منظومتها لاستيعاب أفضل لهذه التطورات الحتمية.

قناعتي، أن التعليم عن بعد، التعليم الرقمي، سيحظى بمكانة محورية لدعم جودة نظم التعليم، التعليم الرقمي بالرغم من بعض التحفظات، فالإمكانات غير الموجودة في بعض دولنا العربية، ويمكن في حالة إنعدام وجودها أن يؤثر على مبدأ تكافئ الفرص والمساواة في الولوج إلى التعليم، ولكن استعمال المنصات والمعلومات التكنولوجية سيسيطر على مستقبل المناهج التعليمية سيغير تمامًا دور المربي، وذلك بتحقيق ثورة بيداغوجية، سوف تقلب جل الموازين التربوية، هذه هو الواقع الذي كنا نعيشه والذي أفرزته وبسرعة اليوم وكشفت عنه أزمة كورونا، ولكل هذه المعطيات، أعتقد أن أهم قرار يجب اتخاذه في أقرب الأجل، هو تقييم التجارب في مجال التعليم الرقمي، ونحن نعرف دول مثل المملكة العربية السعودية، الإمارات، عمان ..لها في الفترة القصيرة التي عشناها من خلال أزمة كورونا لها تجارب يجب أن تبنى على هذه التجارب ونضع رؤية عربية جديدة هدفها الأساسي دعم جودة نظم التعليم عبر الآليات الرقمية بالطبع لا يمكن إنجاز أي تقدم بهذا الشأن إلا بتوفير الشروط التالية:

1. يجب توفير الإرادة السياسية الواضحة.
2. ضمان تعاون منظم يشترك فيه كل الفاعلون الدوليون خاصة مثل المنظمات الدولية والمجتمع المهتمة بالشان التربوي والتكنولوجي.
3. يجب وضع مخطط عربي لتمكين المربين من المهارات التقنية والبيداغوجية اللازمة لدمج الأجهزة الرقمية في التدريس.
4. يجب توفير المحتوى العلمي والبيداغوجي الرقمي عبر فتح الآفاق للمربين والباحثين والمكونين في مجال التربية، وهنا يكون الدور المستقبلي المحوري الاستراتيجي لمركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم.

وأدعو أن نفكر بهذه الفرصة التاريخية والتي ستعطينا في المستقبل امكانات هامة لتطوير نظمنا التربوية ولدعم الجودة في نظمنا التعليمية.

سعادة د. إبراهيم البديوي

الورقة الثالثة:

استراتيجيات نظم التعليم على المستوى الوطني للاستجابة لأزمة كورونا وتخفيف تداعياتها

السيرة الذاتية المختصرة

- وكيل وزارة التعليم للتخطيط والتطوير- المملكة العربية السعودية
- حاصل على درجة الدكتوراه من كلية الهندسة بجامعة سوانزي البريطانية.
- حاصل على عدد 4 براءات اختراع معتمدة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .
- شغل العديد من المناصب القيادية .
- عمل مستشارًا غير متفرغ لعدد من معالي الوزراء.
- له العديد من الأبحاث العلمية مقدمة محليًا وعالميًا .
- مستشار في مجال الابتكارات وتقنية المعلومات.

جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (في أرقام)

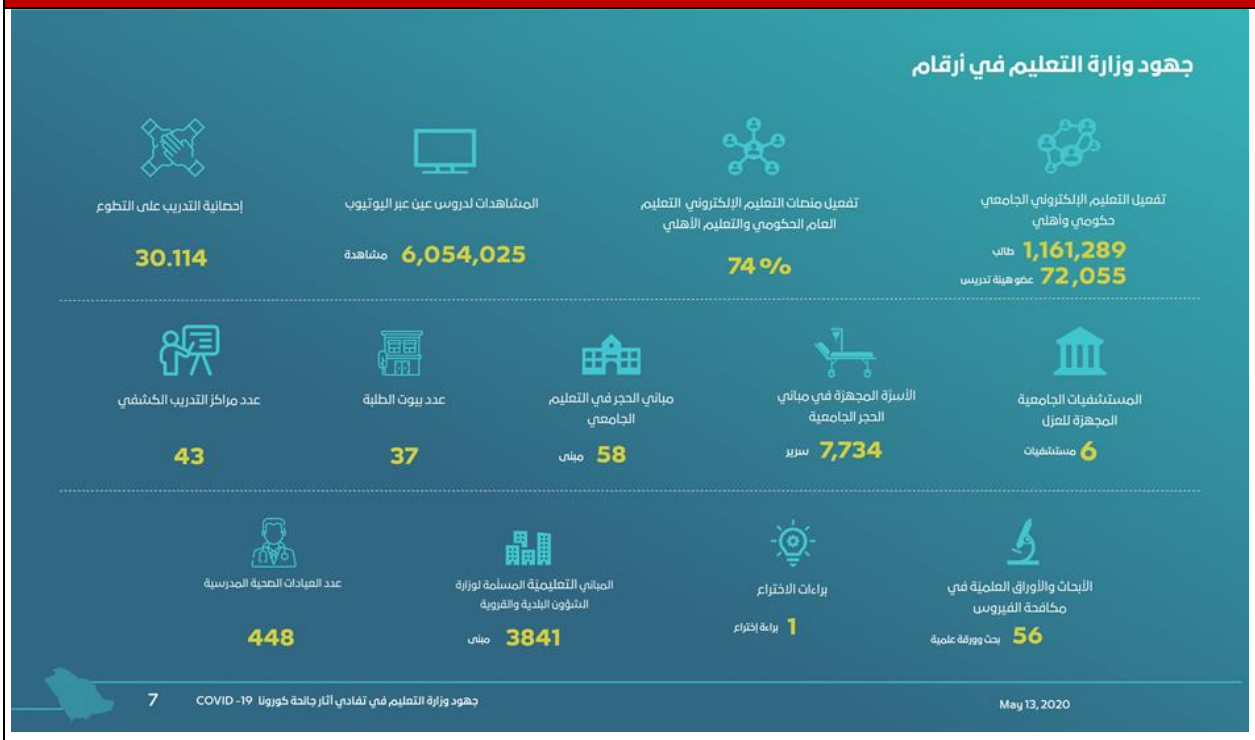

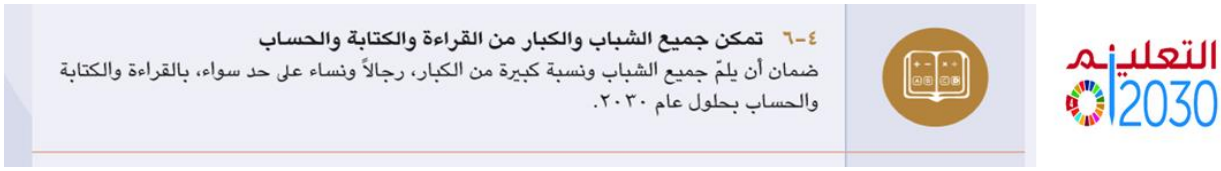

المحور الأول: التعليم عن بعد

1

المحور الأول: التعليم عن بُعد

التعليم العام

مبنى المدرسة الافتراضية إنجاز في أسبوع

البنية التحتية:

- تجهيز وتأثيث مقر المدرسة الافتراضية والبث الفضائي.
- توريد وتركيب وبرمجة 20 سبورة ذكية مع تدريب لكافة الكادر التعليمي.
- توريد وتركيب 6 وحدات (Uninterruptible Power Supply) مع كافة الأعمال المدنية.
- توريد وتركيب مولّد طاقة احتياطي بسعة 1 ميغاوات لكامل المبنى.
- توفير وتركيب وتشغيل معدات أستديوهات المدرسة الافتراضية شاملة سيرفرات الفيديو والفوجهات والمعالجات.
- توفير وتركيب مصدري انترنت مختلفين مع كامل التغطية للمبنى.
- توريد وتركيب واختبار الشبكة العاملة شاملة بنيتها التحتية والتمديدات والأعمال المدنية لتكامل النظم والتشغيل المتواصل من وإلى الغرف الآتية:

20 أستديو

غرف التحكم بالأستديوهات

غرفة الاتصالات

توريد وتركيب نظام كاميرات أمني لكافة المبنى.

وزارة التعليم Ministry of Education

May 13, 2020

جهود وزارة التعليم في تفادي آثار جائحة كورونا COVID-19 8

٤-٧ التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطَنة العالمية

ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة بوسائل تضم، على سبيل المثال لا الحصر، التعليم من أجل التنمية المستدامة وأساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، ونشر ثقافة السلام واللاعنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة، بحلول عام ٢٠٣٠.

المحور الأول: التعليم عن بعد

2

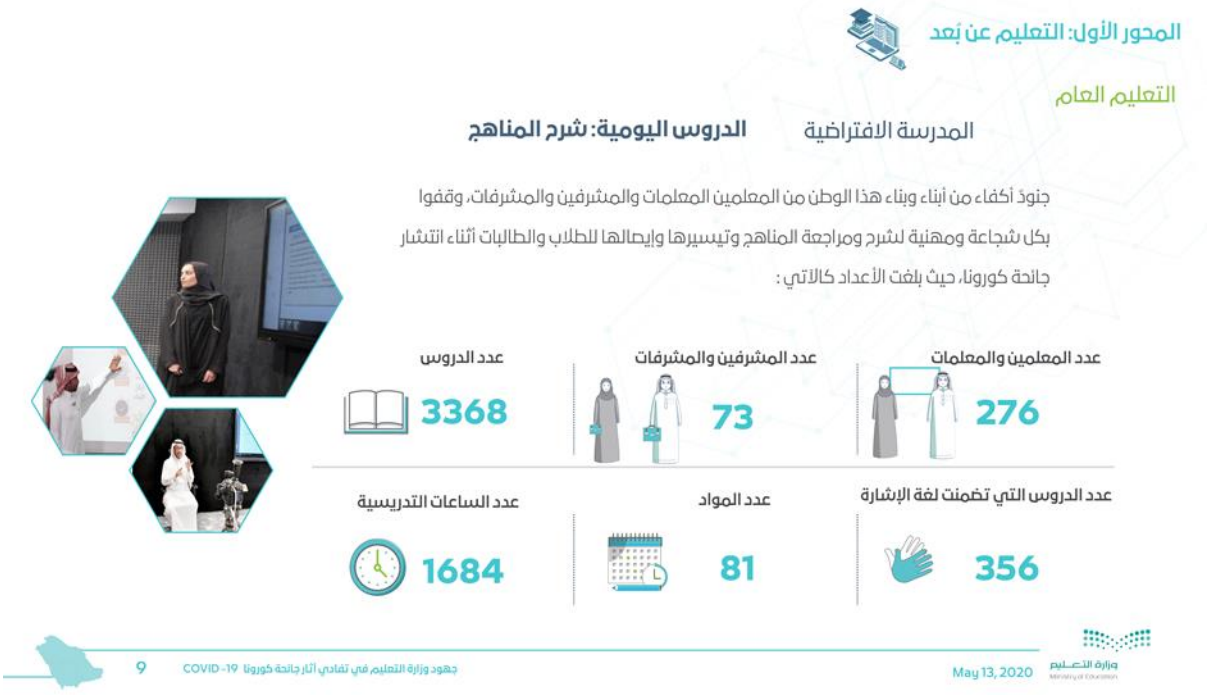

المحور الأول: التعليم عن بعد

3

المحور الأول: التعليم عن بُعد

التعليم العام

المدرسة الافتراضية **الدروس اليومية: مراجعة المناهج** (عملية التأسيس)

- وضع الخطط اللازمة الاحترازية في حال تم حظر التجول لـ **24 ساعة** وهي خطة عمل لتسجيل دروس المراجعة عن بعد من مقر سكن مقدمي الدروس أو من يعمل على مراجعتها.
- تم توفير كافة الاحتياجات اللازمة والأدوات الممكنة؛ لتنفيذ خطة عمل تسجيل دروس المراجعة عن بعد.
- تم تجهيز منصة إلكترونية SmartSheet؛ ليتم رفع كافة المواد التسجيلية من قبل مقدمي الدروس تتيح لجميع الموظفين من أصحاب العلاقة للاطلاع والتدقيق والاعتماد.
- تم توفير **120** جهاز لوحي Wacomجهاز سبورة إلكترونية لكل معلم.
- تم توفير **180** سماعة ولاقط ؛ للتسجيل والتدقيق والاعتماد؛ لكل معلم وكل مشرف.
- تم توفير برنامج Camtasia أداة ممكنة لمقدمي الدروس؛ لتسجيل دروس المراجعة صوت وصورة بشكل احترافي عن بعد من مقر سكنهم.
- تم تدريب **132** معلم ومعلمة، و**73** مشرف ومشرفة (عن بعد) على استخدام جهاز الـ Wacom،وبرنامج الـ Camtasia،وآلية الرفع على Smartsheet؛ لضمان سير العملية التشغيلية لدروس المراجعة دون تأخير.
- تم إعداد (**11**) مؤشر أداء لكافة الجهات المرتبطة بالعملية التشغيلية لدروس المراجعة وتجهيز أدوات ضبط جودة يومية لمراقبة العمل.

٤-ب توفير المنح الدراسية

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المنح الدراسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى، بحلول عام ٢٠٢٠.

التعليم 2030

المحور الأول: التعليم عن بعد

4

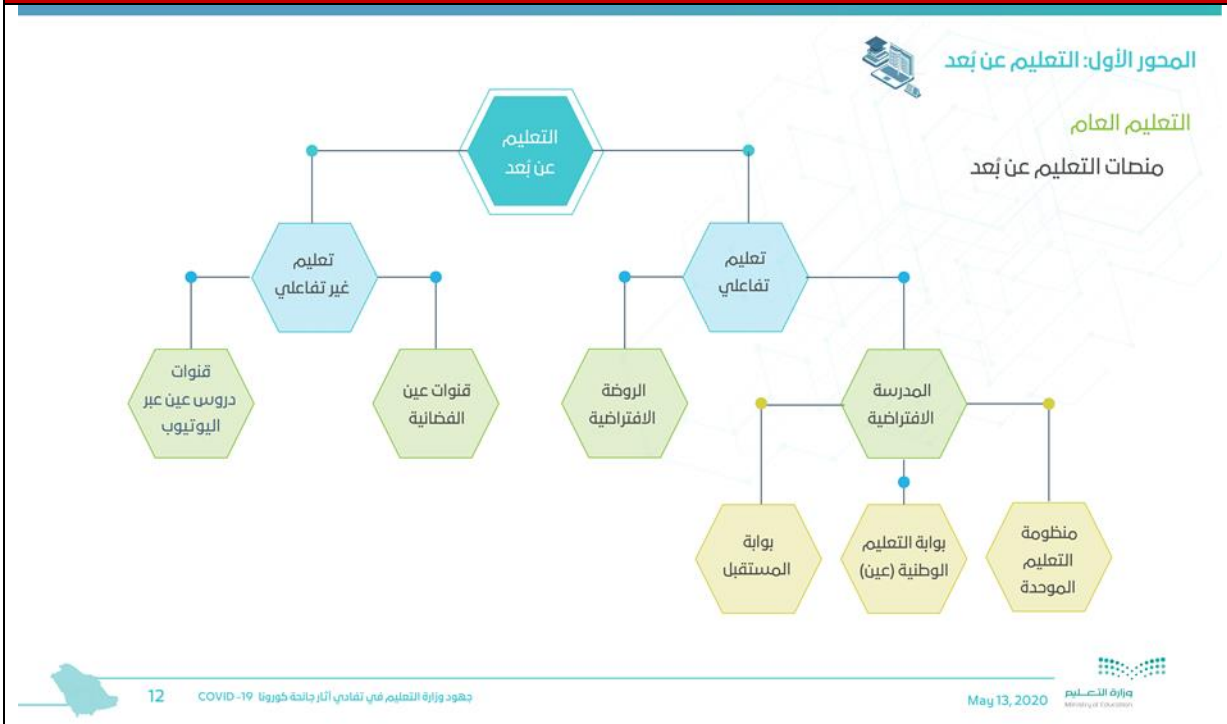

٤-جـ زيادة عدد المعلمين والمربين

الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بحلول عام ٢٠٣٠.

المحور الأول: التعليم عن بعد

5

المحور الأول: التعليم عن بعد

6 – أنواع المنصات الخاصة المستخدمة في المدارس الأهلية

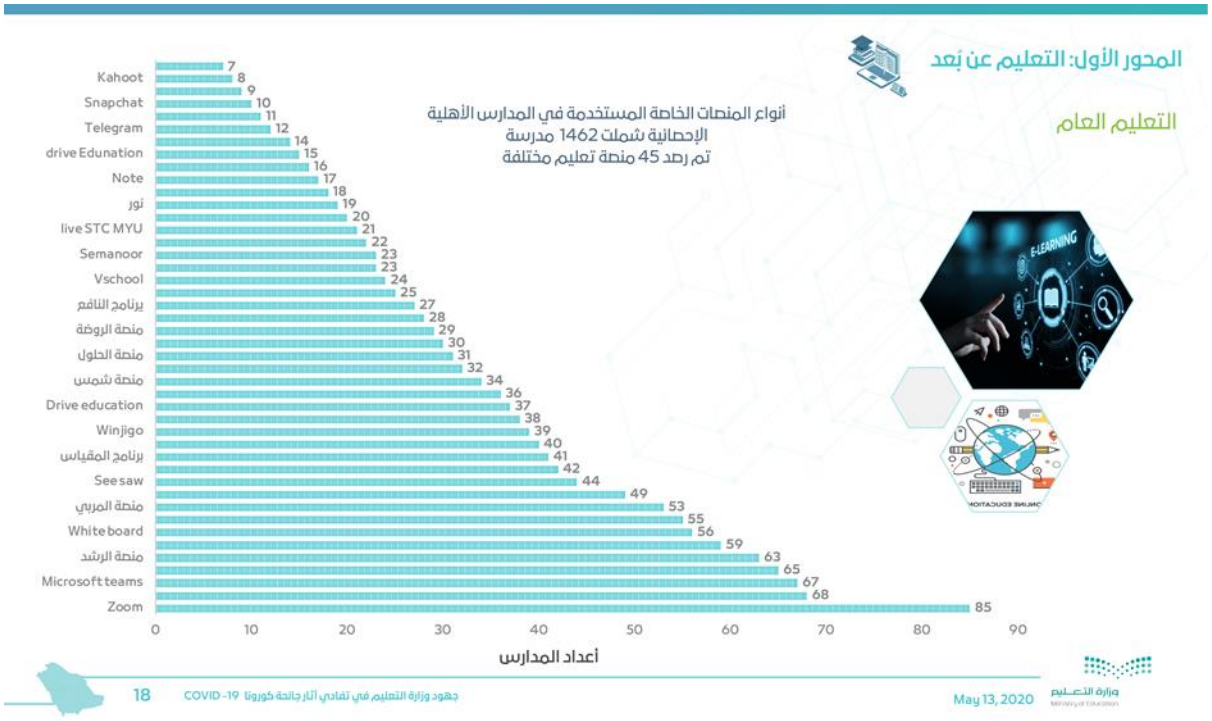

المحور الأول: التعليم عن بعد

7- التعليم الجامعي

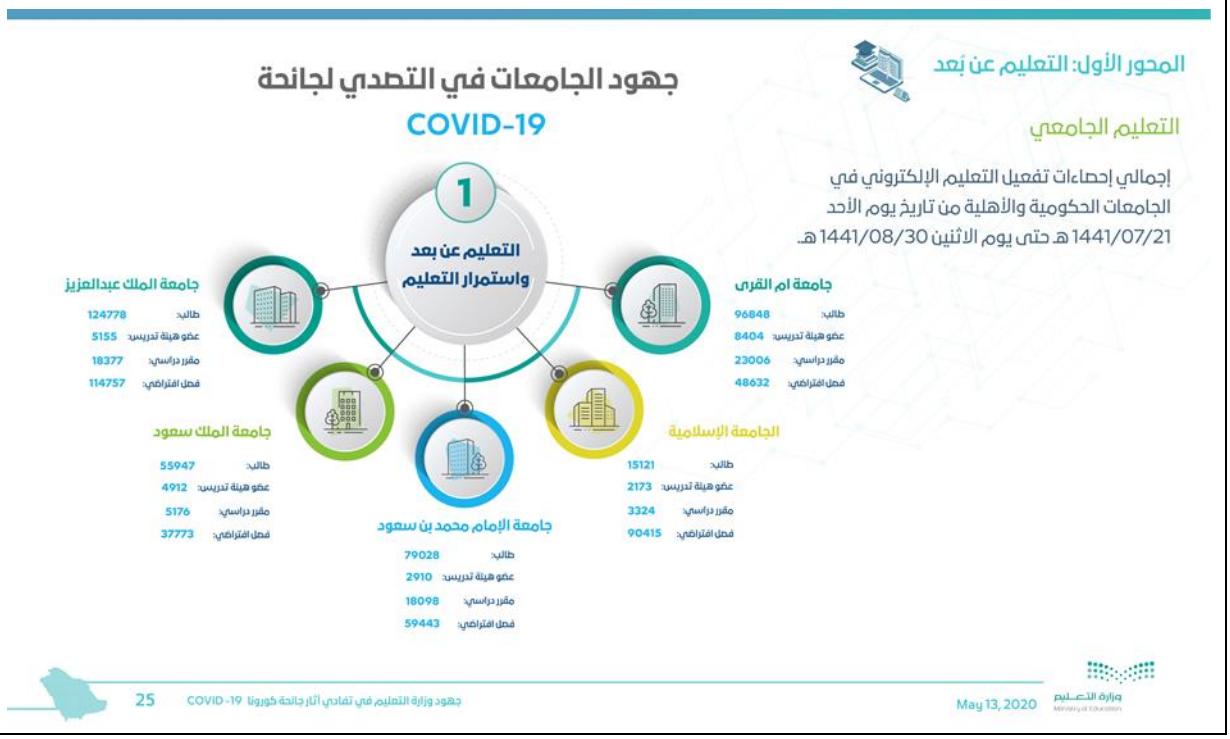

مداخلة (1)

السيرة الذاتية المختصرة

- مدير شعبة السياسات وقطاع التعليم لنظم التعلم مدى الحياة باليونسكو.
- المدير التنفيذي للفريق الدولي للمعلمين

دعم المعلمين من خلال المناصرة وخلق المعرفة وتبادل الدعم القطري

فريق العمل الدولي المعني الخاص بالمعلمين في إطار التعليم لعام 2030

دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

2

1. **الحفاظ على العمالة والأجور**

على الحكومات وجميع مقدمي التعليم أن يحافظوا على جميع الموظفين الداعمين التعليم والتعلم ورواتبهم ومزاياهم.

2. **إعطاء الأولوية لصحة وسلامة وصالح المعلمين والمتعلمين**

يحتاج المعلمون إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي لمواجهة الضغط الإضافي الذي يتعرضون له نتيجة الانتقال إلى التعلم عن بعد لضمان تعلم الطلاب ورفاههم.

3. **اشراك المعلمين في تطوير الاستجابات التعليمية لفيروس كورونا (كوفيد-19)**

يجب إشراك المعلمين والمنظمات التي تمثلهم في تصميم النهج قصيرة المدى والحلول طويلة المدى استجابة لـ (كوفيد-19).

دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

3

4. **توفير الدعم والتدريب المهني الكافي**

تحتاج الحكومات ومقدمو الخدمات إلى التحرك بسرعة لضمان حصول المعلمين على التدريب اللازم لخيارات التدريس عن بعد وعبر الإنترنت.

5. **وضع الإنصاف في صميم الاستجابات التعليمية**

لتجنب تفاقم عدم المساواة، ينبغي تقديم دعم إضافي للمعلمين الذين يعملون في المناطق النائية أو في المجتمعات ذات الدخل المنخفض أو مع الأقليات.

6. **تضمين المعلمين في الاستجابات المساندة**

يجب على المجتمع الدولي التأكد من عدم تفاقم ضعف أنظمة التعليم من خلال توجيه المساعدات المالية الدولية لدعم التطوير المهني للمعلمين، وخاصة في أفقر دول العالم.

منصة المعرفة الجديدة للفريق الدولي الخاص المعني بالمعلمين

الفجوة الرقمية : بيانات الدول العربية

التخطيط لإعادة فتح المدارس

الاجتماعات الإقليمية من أيار / مايو إلى حزيران/ يونيو 2020

مداخلة (2)

د. عبدالله الوليدي

مدير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية

كل الشكر لإدارة مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، لدعوته لهذه الندوة، وقد استمتعنا بالمداخلات والآراء الاستراتيجية الهامة.

اليوم، البشرية تمر بأكبر مرحلة تحول رقمي- إذا صح التعبير- لم يمر على البشرية بحجم هذا التحول الرقمي، فمثلا في المملكة العربية السعودية، كما ورد في ورقة سعادة الدكتورإبراهيم البديوي لدينا في التعليم العام والجامعي أكثر من (7) مليون طالب تحولوا في فترة قصيرة إلى التعلم الإلكتروني، طبعا لم يكن الأمر سهلاً لقيادة هذا التحول بقيادة معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، والقرارات الجريئة لمواجهة التحديات، وكان لها دور في عملية التحول التي حدثت والإجراءات التي تمت في الدخول وتصميم المحتوى الإلكتروني، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والدعم وأساليب التقييم، وهذا التحول تم بوقت قصير جدًا بذلك فيه جهود كبيرة من وزارة التعليم والجامعات السعودية.

الكثير من المداخلات تحدثت عن الممارسات التقليدية في التعليم، والتعلم الإلكتروني كما نعرف له دورين، الأول: تحسين واقع الممارسات الحالية، الدور الثاني: تمكين الممارسات المختلفة التي لا يمكن أن تقوم بها بدون التعليم، وهذه الممارسات الجديدة لها آفاق.

أحيانًا يكون أكبر عائق للاستفادة من هذه الممارسات هي ممارساتنا السابقة التي تحرمنا من الإستفادة بشكل كبير من التعلم الإلكتروني.

تم إنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني منذ أكثر من (13) عام، هذا يعبر عن النظرة الاستراتيجية من القيادة، للاستثمار المبكر في هذا المجال، وكل جامعة من الجامعات السعودية لديها عمادة للتعليم الإلكتروني، وهذا الاستثمار الاستراتيجي بدأنا نجني ثماره في الوقت الراهن.

كما لدينا مبادرة وطنية هامة، هي لها علاقة مع منظمة اليونسكو هي المنصة الوطنية للموارد المفتوحة " شمس" وهي ضمن المبادرات العالمية لتبادل الموارد المفتوحة يشترك فيها المعلمين والجامعات .

مداخلة (3)

معالي أ.د عبد السلام الجوفي

مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج

كل الشكر لمركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم على هذه الندوة المتميزة، والمحاضرات التي أثرت الموضوع.

سأركز في مداخلتي على مايلي:

1. إن أزمة كورونا حولتنا من مفهوم التعليم إلى التعلم، وهذا غير من الفلسفة التربوية (البيداغوجيا) .
2. **المنهج:** بالرغم من النجاحات الكبيرة التي حققتها الدول مثل المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج وبعض الدول العربية حققت نجاحات كثيرة، لكن لم يكن لدينا أولويات للمنهج، وتم التعامل مع المنهج كما هو.
3. **التقييم**: التقييم التربوي موضوع غاية في الأهمية، وما زال هناك فجوات كبيرة حول ما يجب علينا فعله في عملية تقييم الأداء.
4. **التكاملية**: التكاملية الآن يجب أن تتوقف عند الجهات المحلية، بل إلى الجهات الإقليمية والدولية، والنجاحات التي تحققت كانت بالتكامل والتعاون بين وزارة التعليم والصحة وغيرها.
5. **دعم المعلمين:** التعلم الإلكتروني هو التحول الأبرز، المعلمين سيبقون مركز العملية التعليمية، سيتغير دورهم لكن لا يمكن الإستغناء عن المعلمين، ولابد من دعمهم تقنيًا ومهنيًا.

أخيرًا أكرر شكري لمركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، وأقول: بدون التشاركية لا يمكن أن تتحقق أهدافنا وأغراضنا التي نبتغيها من التعليم.

نقاشات الحضور

1- تأثير تفشي جائحة فيروس كرونا على الهدف الرابع للتنمية المستدامة

1. التراجع في الموارد المالية المستقبلية
2. تباطؤ الاقتصادات العالمية صعوبة في البيانات والمعلومات
3. صعوبة في البيانات والمعلومات
4. ازدياد عدد الطلاب الغير ملتحقين بالمدرسة
5. صعوبة الوصول للتعلم عن بعد في بعض الدول
6. انخفاض في الأنشطة اللاصفية
7. عدم اكتمال جاهزية بعض المناهج للتعلم عن بعد وخاصة العلمية

2- أهم الدروس المستفادة من ازمة كرونا :

1. الأوبئة تتجاوز المحلية والإقليمية وتصبح عالمية، وكورونا تداعياتها شملت كل المؤسسات التربوية في العالم
2. تعزيز نظم الجودة الصحية في المؤسسات التعليمة: أهمية دور الوقاية والحياة الصحية
3. التعلم من الإخفاقات: محاربة البشرية لجائحة كرونا مشتتة وغير منظمة
4. تحسين جودة الأداء للإستجابة للأزمات: ضعف دور المنظمات الدولية في مواجهة كرونا
5. يعد التعليم من المجالات التي تضررت بشكل كبير لعدم وجود الجاهزية

3- مقترحات لتحسين جودة التعليم في ظل تداعيات جائحة كرونا

1- وجود برامج وقائية وتوعية ضد الأوبئة والأمراض من خلال تفعيل دورالصحة المدرسية بحيث تكون المدرسة الحاضنة الأولى للرعاية الصحية

2- وضع استراتيجية عربية للاهتمام ودعم الجانب النفسي للمتعلمين

3- إعادة تصميم وبناء بيئات التعلم والعمليات التعليمية واليات التقويم وفق المتغيرات التقنية الحديثة لعملية التعلم الرقمي

4- تغير مفهوم مدرسة المستقبل من حيث المضمون والاهداف والسيقات

5- لابد ان يكون التعلم عن بعد والتعليم الرقمي ضمن أولويات صناع القرار في المؤسسات التعليمية

6- تفعيل دور المنظمات والمؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث في تطوير التعليم الرقمي

نتائج استبيان تقييم الندوة الإقليمية

جودة التعليم في الدول العربية: من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل

سؤال (1):من وجهة نظرك ما هي تداعيات فيروس كورونا على مستقبل جودة التعليم في الوطن العربي

الإجابات

1. اثرت هذه الجائحة على جوده التعليم تاثيرًا سلبيًا
2. أعطت هذه الجائة فرصة تجربة حقيقية لتعليم الازمات وكيفية تقديم الخدمة وادارتها
3. التوجه للتعلم عن بعد بعد الأزمة وإلغاء التعليم التقليدي وقد يؤثر سلبا على تعلم طلاب المرحلة الإبتدائية والمتوسطة
4. تداعيات اقتصادية تؤثرعلى النظام التعليمي
5. تزايد القلق من انتشار هذا المرض وما سواه من الأمراض سيؤثر على العلاقة المباشرة بين المعلم والمتعلم، لكن فترات الحجر وما صاحبها سيرفع مستوى الوعي الصحي للجميع -سيتعمق لدى الجميع أهمية التعليم عن بعد
6. تغيير في أنماط التعليم والتوجه الجزئي نحو استعمال التكنولوجيا
7. بينت الكفاءات التربوية وفي مقدمتها المعلم كيفية قيادة التعلم في وقت الازمات يجب استشراف المستقبل للتوصل الى خطط تطويرية لتأهيل المعلم
8. فيروس كورونا خلق فرصة جديدة لإعادة النظر في منهجية التعليم و مناهج التعليم كما خلق فرصة أيضا لإعداد الخطط المستقبلية للتعامل بشكل فاعل مع أي جائحة صحية اخري
9. ضعف نواتج التعلم نتيجة ضعف أدوات القياس
10. نقلة نوعية ومسرّع فجائي وقوي للتحول الرقمي
11. تداعيات ايجابية بحيث أن الجائحة اعطت التعليم بالوطن العربي تجربة عملية;كشفت نقاط القوة وكذلك نقاط الضعف في مواجهة عملية التحول إلى التعليم الرقمي في الازمات وبالتالي قيمة جودة التعليم وإمكانية تفعيلها عند الضرورة ، لذلك علينا ان نتعلم من مخرجات ونتائج هذه التجربة لتجويد وتطوير التعليم مستقبلاً
12. من المتوقّع أن تؤدّي أزمة كورونا تسريع عملية التّغييرِ في ما يتعلّق بتطوير محتوى التّعليم وسبل تقديم خدماته وتحديث معايير جودته وطرق قياسها، فالنّزعة المحافظة التي تميّز المجتمعات التّربويّة بصورة عامّة سوف تجد نفسها مضطرّة إلى القبول بعديد التّجديدات التي كانت ستستغرق وقتا أطول بكثير في الظّروف العاديّة

سؤال (2): من وجة نظرك ما هي التحديات المستقبلية التى تواجه صناع القرار من التربويين و وخبراء الجودة لتحقيق هدف التنمية المستدامة الرابع في ظل تداعيات فيروس كورونا

الإجابات

1. وجود مقاييس فاعلة للوقوف على الناتج الحقيقي لناتج االتعلم لدى الطالب فى التعليم الالكتروني
2. عدم وجود عدالة في الحصول على التعلم لدى شريحة كبيرة من الطلبة التي تفتقر لوجود الادوات اللازمة والانترنت
3. التوجه نجو تعليم يركز على مهارة الطالب القادر على ادارة وتطبيق آليات تقييم تعتمد على المهارة و الكفاءة لا على الحفظ
4. المساواة في تكافؤ الفرص وعدالة توزيع الموارد، والتكامل بين حقول التنمية المستدامة التي تنتمي إليها التربية والتعليم، والبدء منذ البداية أي الطفولة المبكرة
5. المهارات التي يفتقدها الطلاب وتحتاج الي دعم متواصل
6. بالإضافة إلى تحدىْ ضمانِ تكافؤِ الفرصِ والنّجاح في قيادة التّغيير
7. توفير الموارد المالية الازمة تحدّيا في غاية من الأهمّيّة بالنّظر إلى الصّعوبات الاقتصاديّة الجمّة التي من المنتظر أن تترتّب عن أزمة كورونا، والتي سوف تلقي بظلالها دون شكّ عند تحديد الأولويّات ورصد الاعتمادات في ميزانيّات الدّول.
8. ثأثير جائحة كورونا على الإقتصاد العالمي والمحلي
9. دمج التعليم الالكتروني ضمن أدوات التعليم المستفاد منها في العملية التعليمية
10. عدم توفر البنية التحتية وعدم توفر اجهزة حاسب لدي الطلاب .وعدم جاهزية المناهج التعليمية في كثير من الدول العربية
11. طريقة العودة الى المدارس الفصل القادم ؟ ما هي الاجراءات الصحيةوالتنظيمية التي يتحتم على المدارس اتباعها
12. ما أثر فقدان تدريس الكثير من المعارف والمهارات من هذا الفصل على مواد الفصل القادم خاصة في مهارات أساسية مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية و الانجليزية
13. ما أثر الجائحة على تعلم المناطق النائية والفقيرة؟ ستضطر الكثير من مدارس التعليم الأهلي إلى الاغلاق أو إلى التنازل عن مستوى تعليمها بسبب الازمات الاقتصادية التي تطال الجميع ؟ هل هناك من خطة انقاذية للمساعدة؟ الاثار النفسية والاجتماعية على الطلاب والمعلمين هل من خطة للمواجهة؟.

سؤال (3): ما هي التدابير و الإجراءات – من وجهة نظركم- التي يمكن تطبيقها لتقليل تداعيات فيروس كورونا على مستقبل جودة التعليم فى الوطن العربي؟

الإجابات

1. النظرة الاستراتيجية المستقبلية واعداد الخطط وتهيئة البنية التحتية التقنية و استحداث برامج فعاله تخدم التعلم عن بعد و التعليم الالكتروني
2. تحويل التحديات الى فرص للتطور
3. الشراكات مع القطاعات الأخرى صحة وحماية واعلام .ومجتمعات الممارسة التي تضمّ بالأساس المهنيّين من رجال التّعليم والإدارة المدرسيّة .، وإشراك الأهل والمجتمعات المحلية والطلاب في التخطيط والتنفيذ
4. الاستعانة بالقطاع الخيري ورجال الاعمال والبنوك لدعم النقص في موازنات التعليم الحكومي او الاهلي
5. تعويض الطلاب خلال العام القادم بزيادة ساعة في اليوم الدراسي خلال الفصل الاول عما فاتهم هذا الفصل .
6. عدم التسرع باتخاذ قرارات كبيرة في التعليم العام بفعل الجائحة من مثل الاعتقاد بان التعليم عن بعد هو معوض اساسي عن التعليم الواقعي داخل الفصول الدراسية
7. الاستعداد التام لبدء عام دراسي يتصف بالجودة في طرق التعليم والتواصل والمناهج والاختبارات في ظل وجود الفيروس
8. الاستمرار في تقديم التعلم عن بعد حتى تلاشي الأزمة تدريجياً مع الإبقاء على التدابير الوقاية من العدوى إلى أن يتم اكتشاف لقاح لهذا الفايروس
9. التأكد من استعياب الطلبة لما تم تقديمه خلال فترة الجائحة .البدء في تطبيق التعليم عن بعد مع تغيير مناهج الدراسية لتتناسب
10. التدريب الميداني على البدائل الرقمية
11. الزام المتعلمين والمعلمين وكل أعضاء المدرسة بالشروط الصحية من لبس الكمام والتباعد والتعقيم
12. العودة للتعليم الاعتيادي مع إجراءات التباعد والتعقيم والكمامات
13. تفعيل ادارة الازمات واستدامة المكاسب
14. زيادة مسؤولية الأسرة في عمليات دعم عمليات التعلم والتعليم عن بعد
15. تفاوت بين الدّول العربيّة في القدرة على استيعاب التّعليم الإلكترونيّ ضمن مسارات التّعليم النّظاميّ، وهو أمر لا يعود إلى التّفاوت في الإمكانات المادّيّة فحسب بل يعود أيضا/خاصّة إلى رسوخ بعض العقليّات المحافظة التي باتت أحيانا تمثّل عاملا يحدّ من قدرة النّظم التّربويّة على التّفاعل مع هذه الأزمة أو غيرها من الأزمات
16. وجود استرتيجيات دولية وأقليمية واضحة ويمكن تحقيقها لجميع دول العالم

سؤال (4): ما هي الآليات التي تراها مناسبة لتفعيل توصيات هذه الندوة؟ :

الإجابات

1.عقد مؤتمر دولي للمعنيين بالأمر والخروج بتوصيات تطرح على اصحب القرار في الحكومات لدراستها وتطبيق ماتم.

2.رفع التوصيات التي تخرج بها هذه الندوة والعمل بما يمكن تنفيذه والرفع لاصحاب القرار في الدول العربية

3.مراجعة ماقدم من المشاركين ومراجعة ملاحظات الحاضرين ووضع خطة اجرائية ترسل لوزارات التعليم والجامعات

4.تكوين تنسيقيّة مشتركة بين: - مختلف المنظّمات الإقليميّة المعتنية بالتّربية والتّعليم في الوطن العربي. على أن تتولّى هذه التّنسيقيّة: - التعريف بموارد التّعليم الإلكتروني (محتويات تعليميّة، منصّات، إلخ) وبالتّجارب النّاجحة في هذا المجال، والعمل على تيسير مشاركة هذه الموارد والتّجارب، - وضع معيار موحّد للجودة في المؤسّسات التّعليميّة يأخذ في الاعتبار التّطوّرات الأخيرة ويقود هذه المؤسّسات نحو الرّفع من قدراتها على التّأقلم مع الحالات الطّارئة والمحافظة على استمراريّة خدماتها خلال الأزمات

5.صياغة خارطة طريق تبدأ بدراسة الوضع الحالي دراسة بحثية للتوصل الى خطط تنفيذية عامة للدول العربية ولكن فيها تخصصية لكل دولة

6.اجراء الدراسات المناسبة لتقييم التعليم الإلكتروني واثارة على نواتج التعلم

7.إعداد دراسة بحثية محكمة وادراج التوصيات تحت مصلة الدراسة للخروج بنتائج عملية

8.تشكيل لجان من المتحدثين و الحاضرين لوضع حلولا لتداعيات المستقبل

9.تعميم التوصيات على جميع المستفيدين في الميدان التربوي سواء طالب أو معلم أو قيادي أو إداري في المدرسة و لا نغفل أن نشارك أيضا المستفيد الخارجي وهو أولياء الأمور وكل مهتم بالتعليم و التعلم

10 .توزيع الكتيبات والمنشورات عاى وزارات التعليم

11.عقد مؤتمر دولي للمعنيين بالأمر والخروج بتوصيات تطرح على اصحب القرار في الحكومات لمدارستها وتطبيق ماتم.

12.مراجعة ماقدم من المشاركين ومراجعة ملاحظات الحاضرين ووضع خطة اجرائية ترسل لوزرات التعليم والجامعات

1مشاركة هذه التوصيات مع مجموعات عمل للتصويت عليها قبل اقرارها

14.ندوات مستقبلية حول مكونات التوصيات للدخول بعمق في كل واحدة منها

سؤال (5): الرجاء التكرم بتدوين ملاحظاتك و مقترحاتك حول الندوة بشكل عام

الإجابات

1.الندوة بشكل عام رائعة واثرائية وتلاقح للافكار نتطلع ان يتم تكرار مثل تلك الندوات وان تكون مسائية

2.الندوة جدا رائعة تم استقطاب شخصيات رائعة بكل المقاييس سواء على مستوى الوعي أو المنطقية في الطرح أو المعرفة التي يحتاجها المجتمع التعليمي

3 .نحتاج العديد من الندوات حول هذا الموضوع المميز

4.الندوة بشكل عام رائعة نتطلع ان يتم تكرار مثل تلك الندوات وان تكون مسائية

5 .الندوة ممتازة شارك فيها العديد من الخبراء من العالم العربي

6.الندوة ممتازة قدمت بعض الرؤى المستقبلية للتعليم في المستقبل

7.كانت ندوة مهمة جدًا وفي وقت حرج، المركز الاقليمي له دور كبير في تحريك المياه البحثية والعلمية الراكدة الان بفعل الجائحة ويجب ان يستمر في هذا الحراك المهم الذي جمع الكثير من المهتمين، ربما يستحسن في المستقبل ضم تخصصات متعددة

8.ناجحة بالجمع بين التوجهات الاستراتيجية وقضايا التربية والتعليم التفصيلية والميدانية

9.نحتاج العديد من الندوات حول هذا الموضوع المميز

10.ندوة جيدة ، محاورها مهمة في هذه الفترة والمشاركون أثروا هذه المحاور بنقاشاتهم وطرحهم الهادف، كل الشكر للمركز الاقليمي

11.ندوة ناجحة نرجو أن تتحوّل إلى لقاء دوريّ، وفرصة رائعة للّقاء والعمل المشترك على رفع التّحدّيات التي تعرفها نظمنا التّربويّة في الدّول العربيّة

احصاءات الندوة الإقليمية
جودة التعليم في الدول العربية:
من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل

مخطط (1) يبين التنوع في وظائف المشاركين في الندوة

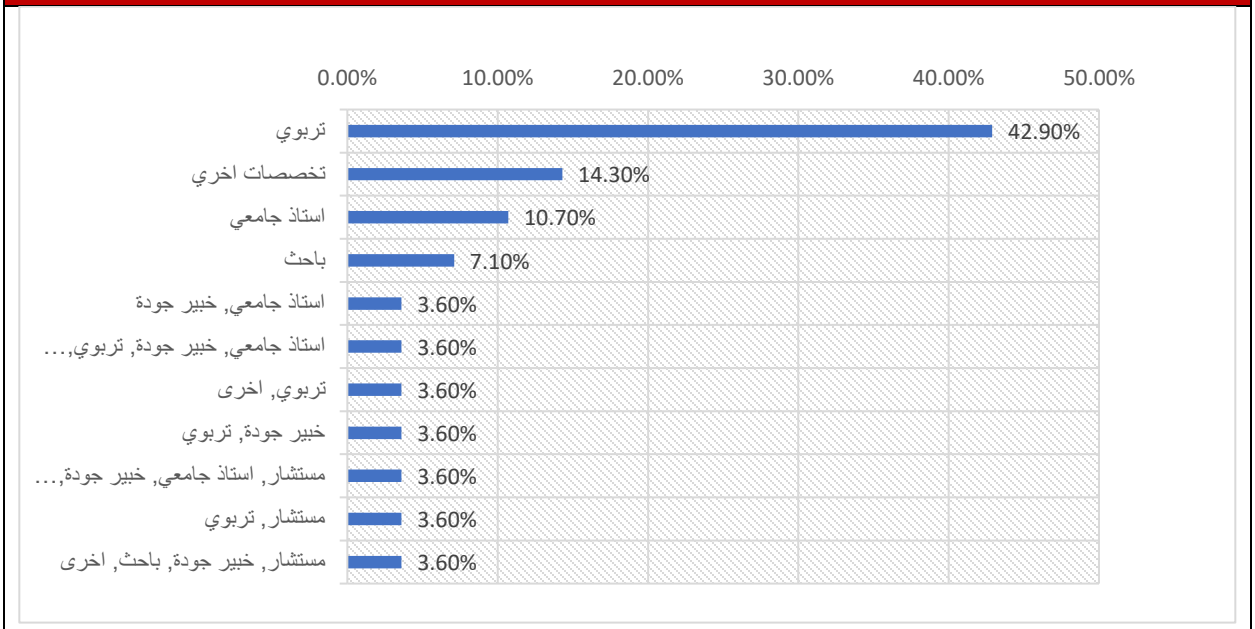

مخطط(2): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة من وجهة نظر المشاركين

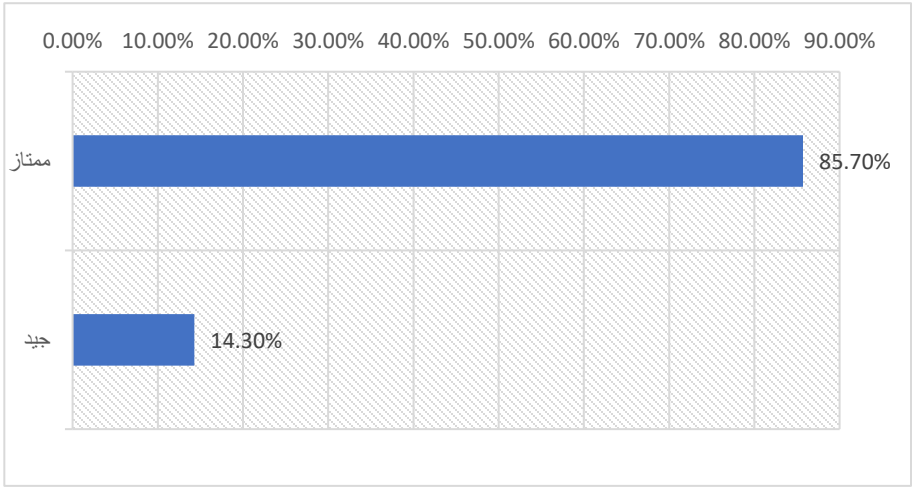

مخطط(3): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة من وجهة نظر المشاركين

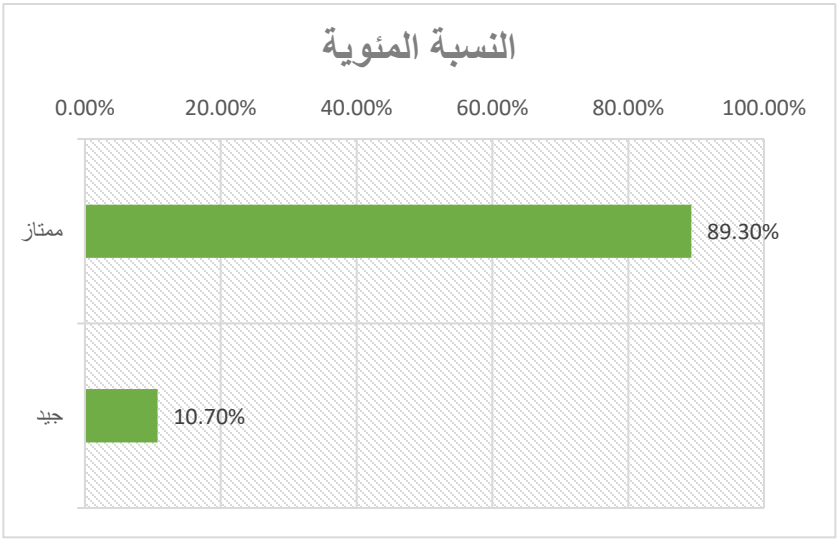

مخطط(4): النسبة المئوية لرضا المشاركين عن موعد انعقاد الندوة

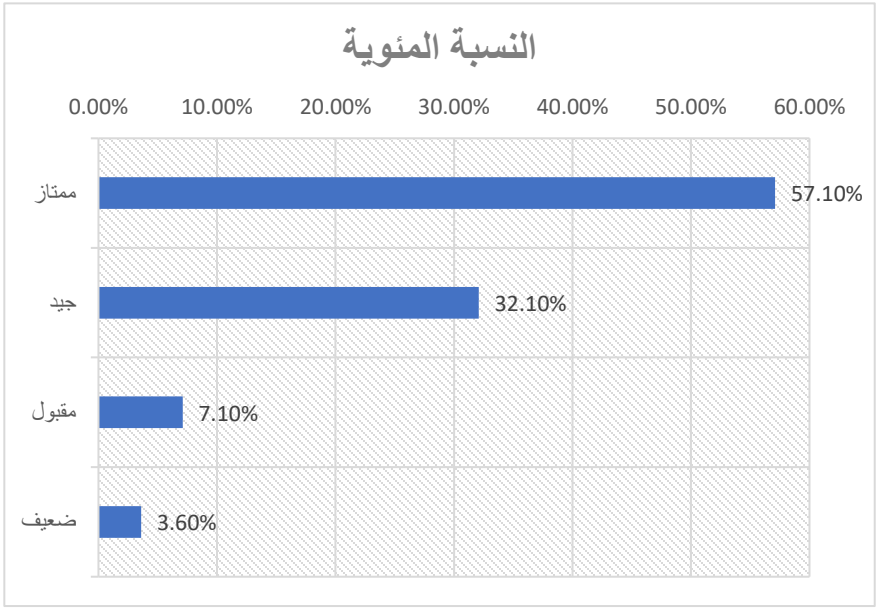

مخطط(5): النسبة المئوية للرضا عن مداخلات ومناقشات الندوة

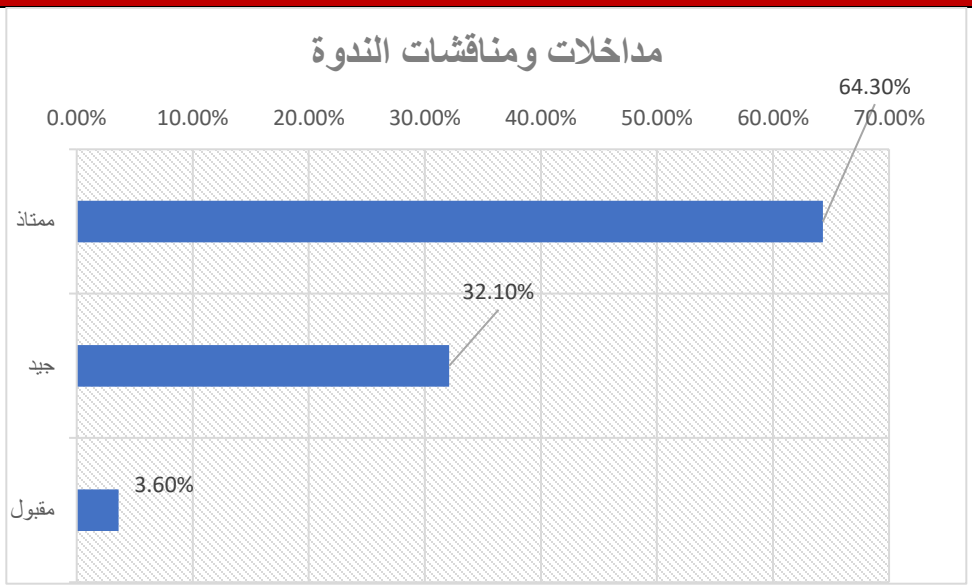

مخطط(6): النسبة المئوية لتحقق أهداف الندوة

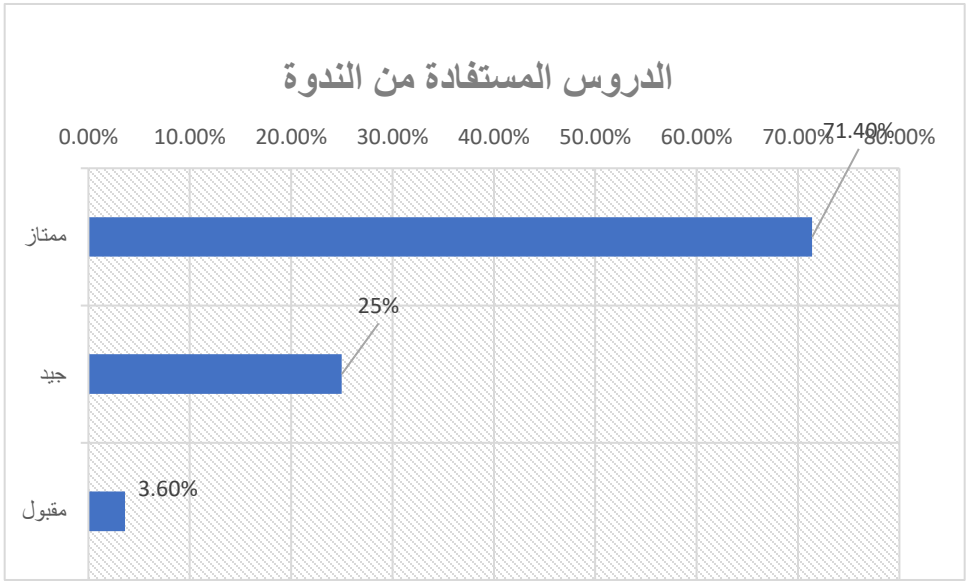

مخطط(7): النسبة المئوية لتحقق نتائج الندوة وفقا للأهداف المحددة

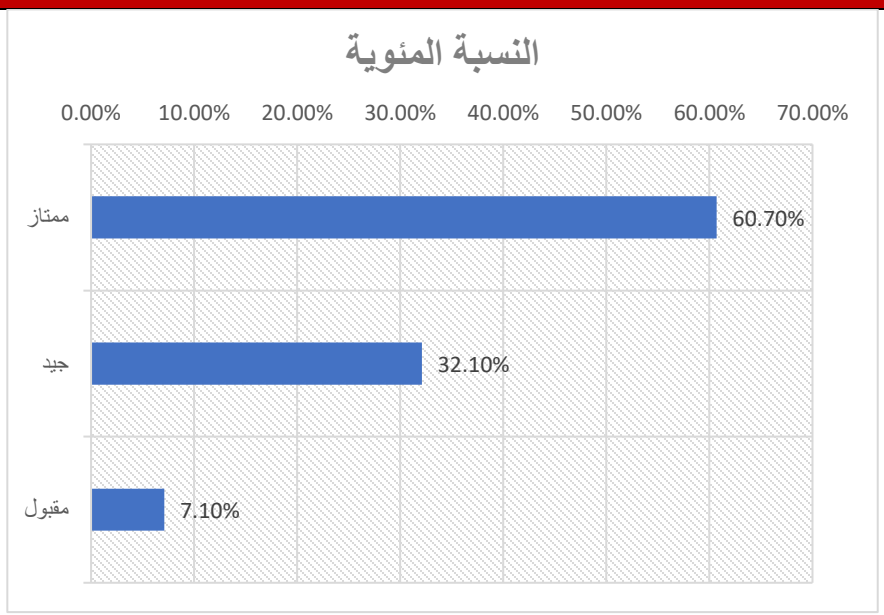

المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

توصيات الندوة الإقليمية
جودة التعليم في الدول العربية:
من أزمة كورونا إلى فرص المستقبل

1.بناء استراتيجية عربية لتطوير التعليم عن بعد تكون ذات محددات ومؤشرات قابلة للتطبيق والقياس

2.تأطير وتطوير التجارب الناجحة و الفضلى في التعليم عن بعد كتجربة المملكة العربية السعودية والتجارب العالمية الناجحة

3.تقديم المزيد من الدعم الفني والتقني للنظم التعليمية والمدرسية

4.تفعيل دور الصحة المدرسية من خلال زيادة التكامل والتنسيق بين وزارة الصحة ووزارة التعليم

5.زيادة الموارد التعليمية المفتوحة عبر المنصات

6.تفعيل التكامل بين المنظمات التعليمية الدولية ذات العلاقة في دعم الدول تقنيًا الأقل نموًا لتخطى تداعيات جائحة كورونا

7.التركيز على دعم عمليات الابتكار في التعليم

8.إعادة تصميم المناهج واليات التعليم والتعلم والتقويم بما يتوائم مع التعليم الرقمي والتعليم عن بعد

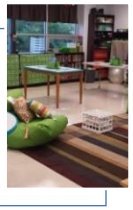

9.رفع جودة بيئات التعلم المدرسية

10.دعم المؤسسات التربوية والتعليمية العربية للتمكن من تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة نتيجة تداعيات كورونا

الصورة: (من خلال دورها كمختبر عالمي للأفكار ، تقود اليونسكو تغييرًا قويًا في أسباب وكيفية استخدام الناس للمستقبل) المصدر اليونسكو.

التميز هو النتيجة التدريجية للسعي دائمًا إلى الأفضل ...

المركز الاقليمي للجودة والتميز في التعليم

+966-13-3400444

http://rcqe.org/

info@rcqe.org

P.O.Box: 11226

4283الشارع الدائري – حي الحويلات

الجبيل الصناعية 35718 – 7546

المملكة العربية السعودية